Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعائري . يظهر ذلك بوضوح عندما يضربه زوج أمـــه مالك اتشرن الذي كان يكن له كريسماس كراهية عميقة . ولكن زوج الام كان يفعل ، على الاقل ، ما هو منتظر منه وطبقـا لقواعد سلوكية صارمة ومحددة بوضوح . فعندما يعاقبه زوج الام كان يعترف به كفرد .

كانت كراهيـة كريسماس للنساء التي تتحـول الى تقزز منهن تعود أساسا الى نقمته على محاولتهن تمييع قواعد الجريمة والعقاب من خلال الشفقة أو العاطفية الرخيصة . وكانت التجربة الحاسمة في حياته هي عندما كافأه عالـــم التغذية في حين كان كريسماس يتوقع عقابه ، الا أن عطف أمه التافه قد أكد موقفه : انها لا تقبله كما هو ولكنهـــا تحاول دائما ان تحتال عليه حتى يسلك بطريقة تقليديـة . ثم أخيرا الآنسة بيردن التي لم تنس طيلة علاقتهما المديـدة وحتى في أشد لحظات الممارسة الجنسية اشتعالا انـــه زنجي . ان وعيها بهذه الحقيقة هو الذي زاد شعورها حدة بكبر الذنب الذي تقترفه ضد آلهها الكالفني . عندما كانت تنتهي من لحظات الجنس معه كانت تلح عليه ان يرتضي مرة والى الابد دوره في المجتمع كزنجي وذلك بأن يدخل كليـــة زنجية يتعلم فيها حتى يصبح داعيتها في مشروعها الشمالي(١) لرفع مستوى الجنس الزنجي . وهذا ما أدى بهما الى تلك المواجهة العنيفة عنـدما حاولت قتله ، بأسلوب شعـائري

---

(١) يعني شمال الولايات المتحدة . «المترجم»